

احتفال الحمراء بعيد الجلوس

لا يخفى ما لهذه الامة المراكشية من الولاء والاخلاص والطاعة لاميرها المحبوب المقدي بالنفوس سيدي محمد بن المقدس مولاي يوسف أدام الله مجده وأعلى في الخافقين ذكره فمذ جلوس جلالته الشريفة على عرش اسلافه الفخام وهذه الامة المغربية تنتظر بفارغ صبر اصدار الاوامر لتتخذ يوم جلوسه دام عزه يوم عيد وتفوز بامنيتها ويحصل لها الهناء والسرور الى أن جاد الزمان وحصلت تلك الامنية وبلغت هذه الامة المغربية النبيلة غاية المطلوب واهتزت طربا وقابلت ذلك اليوم بكل اعتبار وأكبار نظراً لما لافرادها من الولاء والاخلاص لسلطانهم المحبوب نعم احتفل اهالي هذه الحاضرة المراكشية المحروسة يوم السبت الماضي احتفالا شائقا للغاية وأظهروا ما يمكنه افتدتهم وتحفيه جوانحهم من الولاء والمحبة لملكهم المقدي بالنفوس والمهج تالفت جمعية من الادباء والاعيان وبشوا هذه الفكرة المحيدة في العدد العديد من الناس فاستحسن الشعب هذا الصنيع المشكور وشارك الناس بانفسهم ونفيسهم وعينت هذه الجمعية لجنة للقيام بهذا المشروع العظيم

عليه من العطف واعرب لهم عن تشكرات جلالة الملك ومخزنه الشريف . (عمل الشعب)

اما التلغرافات التي بعث بها لجلالة السلطان فنها تلغراف من ادارة عمل الشعب بامضاء الاستاذ الوزاني ، وتلغراف من اساتذة القرويين الشباب بامضاء السادات : ابن ادريس بن عبد الله ، والكتاني ، والغربي ، والدرقاوي ، والشرايبي ، وثالث من جمعية قدماء تلامذة المدرسة الاسلامية بامضاء رئيسها الاستاذ المنيعي ، وآخر من طلبة جامعة القرويين . وسننشرها عند ما تتوصل بنصها العربي .

واحد ، وفي الساعة الخامسة كان عدد الواقفين أكبر من عدد الذين احتاطوا فجاءوا باكرين ليجدوا كراسي للجاوس وقد احتشدت الخلائق حتى ان الجسر الخشبي الصغير كاد ان يتحطم تحت ثقل الناس الذين كانوا وقوفاً عليه ، هذا ما عدا الجموع التي كانت تتزاحم على الضفة المقابلة من الوادي يرقبون عن بعد سير الحفلة على قدر الامكان .

وكان الخدام يسقون الحاضرين الاتاي والقهوة والليمونادة على حساب صندوق (عمل الشعب) المحرك الكبير لهذه الحفلة الباهرة ، وقد تبرع البعض فخرجوا لاقتناء عدد من الاولوية المغربية ولما رجعوا اقتبلوا بما لا يمكن وصفه من التصفيق والهتاف .

ثم بعد ساعة امضيت في سماع اسطوانات من اغاني الشرق وافريقيا الشمالية ، حرر كتاب تهنئة وولاء للجلالة الشريفة فتم في الحين بالمثلث من الامضاءات ، وفي الساعة السابعة انتهت الحفلة بالاشاد الجميع لقصيدة نظمها السيد محمد القرني في الجنب العالي سيدي محمد « سلطان الشبان » وفي آخرها علت الاصوات بالهتاف لملك البلاد والادعية الحارة لسعادة المغرب وازدهاره .

وفد بعث للجلالة الشريفة بكثير من التلغرافات ننشرها في التالي ، أما الرسالة التي كتبت ببستان ابي الجنود في ٢٠ نوفمبر على الساعة العاشرة صباحاً سلمها الى سمو الامير مولاي المامون خليفة السلطان بفاس وفد متركب من السادة : محمد بن ابراهيم الكتاني ومحمد بن الهاشمي الفلاي ، وادريس بن الماحي الادريسي ، وعبد الحميد الصفريوي . فاقبلهم سمو الامير مولاي المامون بما لا مزيد

المحترم السيد الحاج محمد بن داوود والماجد مولاي عمر
الستيسي والافضل السيد عبد الرحمن بن شقرون والأجل
السيد عبد الكريم الديوري والفقير السيد محمد الملاح
والسيد العربي بنيس واجمع رأيهم أن يكون الاحتفال
بقيسارية السمارين لكبرها وسعتها فزينوها بارفع زينة
والرايات ترفرف على ابوابها وما بزغت شمس يوم ١٨
نوفبر الذي هو يوم تذكار جلوس الذات العلية بالله على
سرير الملك حتى بدت القيسارية في حلة زاهية فاحضروا
أولا الكسكس لاطعام الفقراء والمساكين الذين كانوا
محتشدين امام القيسارية فأطعموا العدد الكبير منهم
والطوائف من المعوزين داخلة خارجة والالسة ناطقة فليحي

جلالة السلطان فليحي ملكنا المفدى بالارواح ودام الامر
الى الساعة الثانية زوالية ثم شرعوا في توزيع الكسوة على
المساكين والايتم والعجزة ما يقدر بالف نسمة فجزى الله
المحسنين خيرا.

ثم بعد ذلك فرشت القيسارية بالزراي الرفيعة وأحضروا
الاواني المعتبرة وهرعت الناس من علماء وشرفاء وفقهاء
وكافة الطبقات للمشاركة في هذا اليوم العظيم ثم شرعوا في
قراءة القرءان العظيم ووزعت كئوس الاتاي والحلويات
على الحضور وفي الختام قام جماعة الشبان وأنشدوا النشيد
الملوكي المنيف وختموا بالدعاء لجلالة أمير المؤمنين فليحي
امير البلاد وليحي عصره الزاهر . (السعادة)

نشيد الشبان

في ذكرى عيد تنويع جلالة السلطان
بقلم مساعدنا شاعر فاس الاستاذ محمد القري

ايها الشبان هبوا * انكم روح النشاط
ولتحيا في سرور * وابتهاج واغتياب
ملكاً يحي البلاد

ملكاً روح الترقى * منه يسري للشباب
فيقوي فيه عزما * مدنيا كل الصعاب
فيرى مندفعاً في * قوة الاسد الغضاب
قصدا اعلاء البلاد

ايها الشبان هبوا الخ

هتوا بالعيد سلطا * ن البلاد المغربية
انه عيد جلوس الملك الذات الأئمة
فوق عرش الملك إرثا * عن صناديد الحماية
عيد شبان البلاد

ايها الشبان هبوا الخ

انه عيد عظيم * انه عيد الملك
سيد الشبان انا * منك نعز وبك
فامدد العون الينا * كي رقياً نمتلك
انت من ترجو البلاد

ايها الشبان هبوا الخ

اننا الشبان نزهى * ان يكون الملك منا
وهو عنوان لان * الملك المنصور معنا
بقـواه واياديه وفي ذلك معنى
اننا روح البلاد

ايها الشبان هبوا الخ

ملك الاوطان من هذا الشباب المستطاب
وشباب الشعب منسو * ب الى ذاك الجناح
فلتقولوا في افتخار * انما الشعب الشباب
وهو ربان البلاد

إلى جلالة السلطان ...

تبلغنا من بيروت القطعة الشعرية الآتية بالقلم الفرنسي في مدح جلالة السلطان من الاستاذ وهي العضو بجمعية المؤلفين بفرنسا،
فنشرها بنصها شاكرين و نرجو من ادبائنا تعريبها :

A Sa Majesté Sidi Mohamed ben Youssef

“ Le Sultan Galant ”

*Sire, aussitôt que Votre Majesté,
Soit à Paris, soit ailleurs apparaisse,
Le peuple accourt, pour Lui manifester,
Son élan cordial et son allégresse.*

*Ce fait, désormais, est incontesté.
Il prouve, certes, et non sans justesse,
Qu'en Votre Personne on voit incrustés,
La bonté, le courage et la noblesse.*

*Que Votre règne ait la durée du roc.
Que Votre Empire et que Votre clémence,
Soient l'emblème de paix et d'espérance.*

*Pour que vive à tout jamais le M A R O C,
Dans la prospérité, dans l'abondance,
Vivent Son « S U L T A N » et Sa descendance.*

DIOGENE.

فاتح يناير المقبل في الاسلام والآداب العربية وغير ذلك مما يقصد
منه التعريف بحقيقة ديننا الحنيف وحضارته وزيادة في الافادة
فقد تنشر المحاضرات في مجلة شهرية يصدرها المعهد الاسلامي لهذا
الغرض. ولسعادته برنامج آخر بخصوص التشجيع على نشر الثقافة
هو الآن تحت الدرس، فنشكر جناب الوزير على خدماته الجلى
ونتمنى له في مهمته الاعانة والتوفيق.

☆ ضيف جليل ☆

حل بالرباط اخيراً صديقنا سعادة الوزير المعظم السيد الحاج
عبد القادر بن غبريط قادماً من باريس لمهمة سياسية بأفريقيا
الشمالية، ويسرنا بهاته المناسبة ان نخبر قراءنا الكرام بعزم سعاده
على افتتاح سلسلة محاضرات بالمعهد الاسلامي بباريس ابتداء من